

لماذا يتعد بعض الاطباء عن مفهوم مهنتهم الانساني

يعتبر الطب من اكثر المهن انسانية قبل اي شيء اخر، غير ان تصارع الحضارة وطغيان العلاقات التجارية الرأسمالية في بلادنا وتأثرها الكبير بالاتجاهات اللانسانية التي تطغى على العلاقات اليومية بين المواطنين في العالم الرأسمالي وعلى اعتبار ان أنظمة الحكم في هذه البلاد والبلاد العربية ملحقة بالعالم الرأسمالي وحيثياته المختلفة يبدو انه يغري بعض الناس بالانتماء الى هذا الاتجاه.

طبيب يتقاضى سمسرة من أحد المختبرات

تبل سنة تقريبا كنت اعالج زوجتي عند احد اطباء الاخصائيين في مدينة القدس وكانت حاملا وتعاني من مرض السكري، واد من هنا الإشارة فقط الى هذا الطبيب الذي حملني على احترامه وتقديره، لم يفعل شيئا اكثر مما املاه عليه مفاء سميته ورفيع خلقه، ارسلني الى احد المختبرات الاسرائيلية المتخصصة بعد محاولات منه عديده، في البحث عن جهة او مكان يورث شيئا من اجرة الفحص دون جدوى، كانت اجرة المختبر ٢٥٠ ليره في المرة الاولى، فوجت في المرة الثانية بالمبلغ ينخفض الى ١٥٠ ليرة، سألت السكرتيرة هنا، استغربت ووعدت باخباري عن الامر في المرة القادمة فوجت في المرة التالية ان مبلغ المستين ليره كان سمسرة لاحد الاطباء والخطات الموظفة بتحصيله منى ان ظلت ان الطبيب الذي يتقاضى السمسرة

غير ان حكمنا هذا لا يمكن ان يكون القاعدة التي تغلو من الاستثناءات، نعم نلتقي كل يوم باطباء لا يلبث احدهم ان يفرس احترامه علينا بانسانيته واهلته والرائحة، سواء باحترام انساني بشكل لا يفتك كثيرا عن تعامل البشر مع بعضهم بصورة لا تعدو الاحترام المتبادل، ونمن ان نسجل ذلك لنذكر ان الاخوة اطباء بدون ذكر اسماء يدركون ان تصنيفنا لا يتعد عن الحقيقة حين نقول بان الاطباء انواع، نوع طبيب انساني، نجله ونحترمه، ونوع اخر نود فقط لتنتهه الى ان ما يقوم به ليس من الانسانية في نفسه، وحيدا لو انتقل الى الصف الاول حتى تكتمل صورة الانسانية في اباينا وهم جزء من هذا الشعب يعانوا ما يعانينا، ويتالمون لآلمه، وما اكثرهم.

واعتقدانه بد من ذكر بعض الحوادث وترك الحكم عليها للمواطنين دون ذكر اسماء الاطباء الذين قاموا بها لعلهم يدركون خطأ

رأي الطليعة - بقية

كما لم تعد المطارات الاسرائيلية في سيناء تمثل لاحتلالا او خرقا للسيادة المصرية بل اصبحت قواعد تخدم "المصالح المشتركة" "العالم الحر" في حماية البحر الاحمر ومنابع النفط من "الخطر السوفياتي" المزعوم

مؤتمر القمة الانريفي - بقية

القارة الانريفي بالشرق السلمي. كما لفتوا الانتظار الى ان واجب الدول الانريفي جميعا هو مساندة الحركات الثورية ومناوئة النظام العنصري في جنوب افريقيا وروديسيا.

تصفية عصابة - بقية

ويضيفون ان سوريا خالفت اتفاق مؤتمر الزيامي. ولهذا فان السعودية ومصر ستطالبان بان يقلص عدد السوريين في قوات الردع وان يزداد عدد القوات السعودية والسودانية في هذه القوات.

وتقول مصادر في العاصمة السورية ان وزير الخارجية السعودي لمح الى وجهة النظر هذه اثناء لقائه في الاسبوع الماضي مع المسؤولين السوريين. غير ان المسؤولين زلفوا وجهة النظر

هو الذي حولني، وقد عبرت طبيبنا بالامر، الذي مستعواستغرب من المستوى الرفيع جدا الذي وصل اليه الطبيب، واد ان اذكر هنا ان المختبر اعاد لي مبلغ المستين ليره معتذرا، بعد ان انفضح الامر. هذه مينة من الصف الثاني الذي تحدثت عنه في المقدمة.

اهمال قد يؤدي الى مصيبة

ورد هنا قصة عن نفس الطبيب المسار الذي تحدثت عنه في الفقرة السابقة لعبت في الصدفة في ان الطبيب المذكور اشرف في عيادته الخاصة على زوجتي المريضة بالسكر، حتى موعد ولادتها، وتحويلها الى المستشفى الذي يشرف على، وانجبت هناك، وعاش الطفل اربعة ايام، وفي صباح اليوم الرابع ذهبت الى المستشفى واذا بالطفل قد توفي، وحاول اتعاقب بان السكر هو السبب، واتقنت او اضطرت الى ذلك، غير انني علمت من احدى المرشحات القمقيات، ان الطفل مات بسبب الامهال، ان ان الطفل ارضعته في الثانية صباحا واعلمته لاحدى المرشحات التي وضعتها بدورها في غرفة الاطفال، ما لبث الطفل ان "تشرق" بالحليب، اتصلت المرشحة بالطبيب تخبره بان وضع وحالة الطفل سيئة، فأخبرها بانه قادم بعد قليل، ولم يحضر ولعل عائلته قدتت ابناءه لاهل بقصص وحداث مشابهة لها مبرر غير الامهال.

هذه الحوادث ان كانت شخصية فهي لا تحدد كونها امثلة عشتها انا ولا بد انها حدثت مع غيري بعلم منهم او غير علم.

تحصيل الكشفية من الميت!

قبل ايام كنت في جلسة شمت لاحد الاطباء، تنزع الحديث وتتشعب ووصل الى الطبيب الذي روى حوادث حصلت معه. احدها كيف اتصل به اهل احد المرضى لمعالجة المويض، غير انه وصل متأخرا اذ وجد المريض قد توفي، الا انه اسر على لحد لجره كاملا، ونعلا لآله، وحين تعرض لنقد الحضور لحد يدافع عن موقفه هذا، مفتلحا شتى الاعذار، وهذه العادته اترك الحكم عليها للاطباء والمواطنين، اما رأيي فان كان من وجهة نظر تجاربه فيحق لهذا الطبيب ان يأخذ اتعابه، اما من ناحية انسانية فاعتقد ان على الطبيب ان يقدم التعازي لاهل المتوفى ويصرف دون لحد قرض ولحد.

اما الحادثة الاخرى فهي شبيهة بالاولى ولكن بشكل عكسي، اذ اطلب منه احد المواطنين الحضور لان زوجته على وشك الوضع، حضر الطبيب، غير ان حضوره كان متأخرا، اذ حصل وقد انتهى الامر، فقد وضعت السيدة بمساعدة الجارات ومع هذا اخذ اجره كاملا.

الاطباء والساميلز

كثرة عدد شركات الادوية سواء من العربية او الاسرائيلية او الاجنبية يجعل خزاين مزحمة بانواع مختلفة وكثيرة من العينات المجانية، هذه العينات معروف انها ليست للبيع، اعرف كثيرا من الاطباء يوزعون هذه الادوية على مرضاهم المحتاجين - وما اكثرهم - لكنني بالمقابل اعرف اطباء آخرين يبيعون هذه العينات باتفاق مع بعض الصيدالة سواء مقابل مبلغ مقطوع، او استبدالها بانواع من الكوزمكتس - لهم ولزوجاتهم واهل بيتهم، هذه التفضية يعبرها

الاسرائيلي والاميركي اشارة على ان الجانب المصري مستعد لتقديم تنازلات كبيرة. الامر الذي زاد من تشدد الجانب الاسرائيلي بامل الحصول على المزيد من هذه التنازلات.

ولهذا اعتبر المراقبون مؤتمر ليدز بانه مؤتمر استعراضي للمواقف المختلفة ودعوة للولايات المتحدة لاستئناف سياسة المكور في المنطقة.

واعطت الصحافة البريطانية والعالمية اهتماما لاجراءات الامن المشددة ولقلعة ليدز نفسها اكثر مما اعطت للمجتمعين ولما جأحاتهم.

مؤتمر قمة الدول - بقية

عن العمل في الدول المشتركة في المؤتمر ١٧ مليون عاطل عن العمل... وكان من المواضيع المدرجة في جدول اعمال المؤتمر أزمة الطاقة، سعر العملات، النمو، المساعدات للبلاد المتخلفة والتجارة.

وقد سجل الدولار في طوكيو عشية انعقاد المؤتمر وتما تياسيا في هبوطه بالنسبة الى الين الياباني حيث بلغ في السنة الاخيرة ٢٥ بالمئة، وفي جينيف فشل المؤتمر التجاري الذي وصل اليه الطريق المسدود الذي وصل اليه نتيجة لمحاولة كل من الدول الكبرى الرأسمالية - الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية من حل مشاكلها على حساب الاخرى.

اللبنانية، ومطالبتها باحترامها وتطالب القوى الوطنية اللبنانية بضرورة تصفية العصابات الانتمالية المسلحة.

خلافا حول من سيكون - بقية

الموافقة انطباعا، ولو كان ضعيفا، بان اسرائيل تعترف ولو بصورة غير مباشرة بان العريش مدينة مصرية كما كان السادات يأمل اثناء محادثاته مع ايزمن في ان تغلق الحكومة الاسرائيلية، الاشارة بان الوفد الاسرائيلي في العريش ضيف على الحكومة المصرية او، على الاقل، في الاراضي المصرية.

ويأمل المسؤولون المصريون، في نهاية الامر، ان يتوسط فانس في الامر، وان يصلوا مع الاسرائيليين الى "حل وسط" تعتبر بموجبه الوفود الثلاثة ضيوفا على رئيس بلدية العريش.

المهم ان السادات متعطش للحصول على اية نتيجة ايجابية بروتوكولية ليواجه بها المعارضة المتزايدة في مصر لسياسة الاستسلام.

مؤتمر لندن وصله - بقية

تقديم تنازلات مسبقة، حتى لا تغسل الى تقديم المزيد منها في حالة طلب الولايات المتحدة منه ذلك.

الاطباء والصيدالة، وبالغالب تعربوا والصيدالة، وان كانت هي فقد عرفت.

بعض الاطباء مساهمون لشركات الادوية

يشكر الصيدالاء ليس بتقليل منهم من الاطباء لادوية مصنعة ولدى سؤالات من بعض الصيدالة ان نوعها، اذ ان عددا من الاطباء شركاء في بعض الصيدالاء في بعض المصانع او في بعض المصانع ولادوية مما يفقد الطبيب الاصح انصيابه للعلم والافضل كما انني الان يقول طبيب لمرشحة الصيدية اللابنة والى هذه الوصفة، الا يتبين لنا الشك بان شيئا ما تغلب الصدقة والاصح المشتركه اتفاق من نوع لورس، وعلى اية حال لانه عدد من الصيدالاء كما يتسامل هؤلاء الاطباء بمزلة الصنف مهنتهم.

وبعد لهنه شرائح، محسوبة على الطبي، وبالقليلة العدد، هذه مواطني بلندا يعز عليها بعضهم، وتامل ان يقتن بهم لهم في نفس الصنف ونجلهم وتقدر لهم موافقة ان تكون بذلك في اقتنائه اشارة الى بعض ظل يقتنائه تقويم عند نفة يعز عليها

شروط القبول في الجامعة المصرية والعربية

ضمن خطة التنسيق الاسرائيلي المصري تعتمد الجامعات المصرية والاسرائيلية خططا وشروطا موحد و الشروط الرئيسية ان لا يكون الطلبة مؤيديين او متعاطفين مع منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد شنت الحكومة المصرية حملة واسعة من الاعتقالات بين صفوف المثات من مختلف الجنسيات بعد معارضتهم لمبادئه كما قامت بطرد العشرات من مختلف الجامعات المصرية لتعاطفهم مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي حيفا اعلن البروفيسور شون فينيرتريس جامعة حيفا ان لا مجال للمتعاطفين مع منظمة التحرير في الجامعات الاسرائيلية.

كما طالب الطلاب المتطرون المصريون ابعاد الطلبة العرب المتعاطفين مع منظمة التحرير عن الجامعة.

اعلن عن النظام الجديد الذي تنوي مديرية التربية والتعليم تطبيقه للعام القادم.

حيث يبدأ الدوام في ١٧٨٨.٨.٨٨ للعام القادم ٧٨ - ٧٩ كما ان تغييرا زمنيا سيطرأ على عدد الحصص ومدتها وذلك بالاعتماد على اطالة مدة الحصة والمطلوب.